أثر الأحاديث الضعيفة في تعدد الأقوال وإتساع المعاني في تفسير خواطر للشعراوي (سورة النساء أنموذجاً)

The impact of weak hadiths on the multiplicity of sayings and the breadth of meanings in the interpretation of thoughts of Shaarawi (Surah An-Nisa is a model)

علي حسن عبيد صالح

مدرس المساعد - العراق

Assistant Lecturer - IRAQ

الملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة الأحاديث التي استدل بها الشيخ الشعراوي في تفسيره لسورة النساء، وأثر هذه الأحاديث في تعدد الأقوال واتساع المعاني، من خلال جمع ودراسة الأحاديث الضعيفة التي استدل بها في تفسيره لسورة النساء؛ كون تفسير الشعراوي يتمتع بقبول واسع بين المسلمين، ونال حظه الكبير من الشهرة؛ بسبب اسلوبه السهل والشيق الذي طغى عليه، ومعلوم أن لكل عالم اجتهادات واستدلالات ربما لم يصب فيها؛ كونه بشرا يخطئ ويصيب، وتفسير الشعراوي رغم اشتهاره إلا أنه لم يحظى بالدراسة الحديثية التي تليق باشتهاره، وهذا السبب دفعني لدراسة الأحاديث الضعيفة وأثرها في تفسيره، واخترت سورة النساء، وأسأل الله التوفيق والسداد .

الكلمات المفتاحية: الأحاديث الضعيفة، اتساع المعاني، سورة النساء .

❊ ❊ ❊

The Impact of weak Authentic Traditions of the Prophet in the multiplicity of sayings and the extension of meanings in the interpretation of thoughts by Al-Shaarawi, Surat Al-Nisaa as a model.

Assistant Lecturer: Ali Hasan Obaid Saleh

This research aims to know the Authentic Traditions that Sheikh Al-Shaarawi inferred in his interpretation of Surat al-Nisaa. It involves the impact of them on the multiplicity of sayings and the extension of meanings by collecting and studying the weak Authentic Traditions that he inferred in his interpretation of Surat- al-Nisa; the fact that his interpretation encounters a wide acceptance among Muslims because of his easy and interesting style. It is known that every scholar has interpretations and inferences that he may not have been correct in. Being a human, means that he may be right or mistaken. The interpretation of Shaarawi, despite his fame, hasn't received the modern study that befits his fame. This is the reason that prompted me to study the weak Authentic Traditions and their impact

in his interpretation. So I have chosen Surat al-Nisaa and I ask God for success.

Keywords: Weak Authentic Traditions, meanings extension , Surat al-Nisaa.

* * *

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فإن علم الحديث النبوي الشريف من أشرف العلوم وأعلاها منزلة بعد علوم القران الكريم؛ ولأهمية الحديث النبوي في تفسير القرآن الكريم، باعتباره المنهج الثاني من مناهج المفسرين، وقع اختياري على دراسة **(أثر الأحاديث الضعيفة في تعدد الأقوال واتساع المعاني في تفسير خواطر، للشعراوي، سورة النساء أنموذجاً)**، وأسأل الله العون والسداد .

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن عدد من التساؤلات وهي:

١. ما هي الأحاديث الضعيفة التي استدلَّ بها الشعراوي - رحمه الله - في تفسيره لسورة النساء؟

٢. ما أثر هذه الأحاديث في تعدد المعاني في تفسيره لسورة النساء؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة الأحاديث الضعيفة التي أوردها الشعراوي - رحمه الله - عند تفسيره

لسورة النساء، وأثر هذه الأحاديث في تعدد المعاني عند تفسيره للسورة الكريمة .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في خطورة الاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة .

منهجية البحث:

تبنى الباحث في بحثه المنهج التالي:

١. ذكر الحديث الذي استدل به الشعراوي - رحمه الله - باللفظ الذي أورده في تفسيره، وأضع له رقما خاصا به، وأضعه بين قوسين هلاليين بهذا الشكل ((....)) .

٢. تخريج الحديث، ودراسة إسناده، فمن هو موثق أكتفي بقول الإمامين الذهبي وابن حجر في توثيقهما، ومن كان متفقا على ضعفه أكتفي بقولي ابن حجر والذهبي أيضا، ومن هو مختلف فيه فإني أتوسع في دراسته بما يجزم على ضعفه أو تقويته، والحكم على الحديث معززا بأقوال العلماء المتقدمين والمتأخرين، وبيان أثره في تفسير الآية الكريمة .

خطة البحث:

اقتضت خطة البحث أن تتكون من مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالعنوان، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: السيرة الشخصية والعلمية للشعراوي (رحمه الله) .

المطلب الثاني: التعريف بالحديث الضعيف، والأثر .

المطلب الثالث: شروط العمل بالحديث الضعيف .

المبحث الثاني: الأحاديث الضعيفة التي استدل بها الشعراوي، وأثرها في تعدد الأقوال واتساع المعاني.

* * *

المبحث الأول

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: السيرة الشخصية والعلمية للشعراوي - رحمه الله -

السيرة الشخصية للشعراوي - رحمه الله - وتشمل: (اسمه، وكنيته، ونسبه، ومولده، ووفاته)

أولاً: اسمه وكنيته:

هو محمد متولي عبد الحافظ الشعراوي[١]، وسمي الشعراوي بهذا الإسم؛ نسبة إلى ساقية أبي شعيرة، وهي إحدى قرى (المنوفية)[٢] بمصر، وتنسب هذه القرية إلى أحد الصالحين الذي دُفن فيها، واسمها الشعراني أو الشعراوي[٣] .

ثانياً: نسبه:

يمتد نسب الشعراوي إلى (أهل البيت)، وينتهي نسبه بالحسين بن علي - رضي الله عنهما- وهذا مدون في شجرة نسب الشعراوي، وأمه واسمها «حبيبة» ينتهي نسبها من جهة أبيها إلى الإمام الحسين ﷺ[٤] .

ثالثاً: مولده:

ولد الشعراوي - رحمه الله - في «دقادوس»[٥]، مركز ميت غمر من محافظة «الدقهلية» بمصر، في السابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف للهجرة النبوية «١٧/ ربيع الثاني/١٣٢٩هـ» الموافق: الخامس عشر من أبريل سنة إحدى عشرة وتسعمائة وألف للميلاد «١٥/أبريل/١٩١١م»[٦] .

رابعاً: وفاته:

توفي الشعراوي -رحمه الله- في الثاني والعشرين من شهر صفر سنة تسع عشرة وأربعمائة وألف للهجرة «٢٢ صفر١٤١٩هـ» الموافق السابع عشر من شهر يونيو سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وألف للميلاد «١٧يونيو ١٩٩٨م»، ودفن في « دقادوس» مسقط رأسه من محافظة

(١) مذكرات إمام الدعاة ، محمد زايد ، (٢٧) .
(٢) (المنوفية) هي من قرى مصر القديمة، ويضاف لها كورة، فيقال لها كورة منوف ورمسيس، ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، (٢١٦/٥) .
(٣) ينظر: مرشد الزوار الى قبور الأبرار، موفق الدين الشارعي، (٣٩٤/١) .
(٤) ينظر: الشعراوي أنا من سلالة أهل البيت، سعيد أبو العينين، (٧-٩) .
(٥) (دقادوس): هي بلدة في كورة الشرقية من نواحي مصر، ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، (٤٥٨/٢) .
(٦) ينظر: الشعراوي الذي لا نعرفه، سعيد أبو العينين، (١٢).

«الدقهلية» [١] .

السيرة العلمية للشعراوي (رحمه الله) وتشمل: (شيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته) .

أولاً: شيوخه: تتلمذ الشعراوي (رحمه الله) على يد الكثير من الشيوخ نذكر منهم:

١. عبد الرحمن الشهابي: يعد الشهابي أول شيوخ الشعراوي، حيث تعلم منه القران الكريم وحفظه في عشر سنوات، وكان الشيخ قاسيا عليه عملا بوصية أبيه، توفي سنة: ١٩٣٠[٢].

٢. إبراهيم حمروش: هو من شيوخ الشعراوي في المعهد الأزهري، تعلم على يديه اللغة العربية، وعند التحاق الشعراوي مدرسا في كلية اللغة العربية استدعى الشعراوي، وأرسله الى المملكة العربية السعودية، ليكون استاذا في كلية الشريعة بمكة المكرمة سنة: ١٩٥٠ [٣]، عُين «حمروش» شيخا لكلية اللغة العربية سنة: ١٩٣١م، ثم عين بعدها شيخا في كلية الشريعة سنة: ١٩٤٩م، وعُين في سنة: ١٩٥١م شيخا للأزهر، وتوفي سنة: ١٩٦٠م[٤] .

ثانيا: تلاميذه: للشعراوي (رحمه الله) الكثير من التلاميذ؛ للمكانة العلمية التي كان يحظى بها، نذكر أهمهم:

١. السيد الجميلي: طبيب مصري من المعاصرين، يعمل في مجلة «لواء الإسلام» يقوم بالرد على رسائل القراء، وكذلك عمل صحفيا في «مجلة الهلال»، وكاتبا في طبيبك الخاص، اتصل السيد الجميلي بالشعراوي طالبا لقاءه فوافق الشعراوي على ذلك وتكررت اللقاءات حتى ألَّف من خلال هذه اللقاءات كتاب «الفتاوي كل ما يهم المسلم في حياته ويومه وغده» للشعراوي وعلق عليه السيد الجميلي[٥] .

٢. محمد صديق المنشاوي: «الحافظ المقرئ المصري المعروف ولد المنشاوي سنة: ١٩٢٠م، ويُعدُّ من أبرز القراء المصريين سجل القرآن الكريم بعدة روايات»، توفي أثر مرض عضال سنة: ١٩٦٩م، عن عمر ناهز ٤٩ عاماً[٦] .

٣. سامي محمد متولي الشعراوي: «هو الابن الأكبر للشعراوي، ويعمل سامي أمينا لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر»[٧] .

---

(١) ينظر: قالو عن الشعراوي بعد رحيله، محمد عبد المنعم، (١٩) .

(٢) ينظر: مذكرات إمام الدعاة، محمد زايد، (٣٢ – ٣٣) .

(٣) ينظر: الشعراوي وحديث الذكريات، محمد صديق المنشاوي، (٧) .

(٤) ينظر: الأزهر في ألف عام، محمد عبد المنعم، علي صبح، (١/٣٠٠-٣٠١) .

(٥) ينظر: الفتاوى للشعراوي، أعده وعلق عليه السيد الجميلي، (١٤-١٥) .

(٦) ينظر: الشعراوي وحديث الذكريات، للمنشاوي، (٦) .

(٧) ينظر: إمام الدعاة، محمد زايد، (٢٩) .

٣. مؤلفاته: للشعراوي (رحمه الله) مؤلفات كثيرة تنوعت بين القرآن وعلومه، والفقه، والتأريخ والسير، سيقتصر الباحث على ذكر بعضها بشكل مختصر:

القرآن الكريم وعلومه ومنها: «تفسير الشعراوي، والقران معجزة ومنهج، والمرأة في القرآن» ومؤلفات أخرى .

العقيدة: ومنها: « الأدلة المادية على وجود الله، أسماء الله الحسنى، والغيب» ومؤلفات أخرى .

الفقه، ومنها: « ١٠٠ سؤال في الفقه الإسلامي، والفتاوى، وفقه المرأة المسلمة» ومؤلفات أخرى .

التأريخ والسير: « قصص الأنبياء، الشعراوي أنا من سلالة آل البيت، قصص الصحابة والصالحين» وللشعراوي مؤلفات أخرى متنوعة نسبت إليه، اقتصر الباحث على ذكر أهمها .

المطلب الثاني: التعريف بالحديث الضعيف، والأثر

سيتناول الباحث في هذا المطلب التعريف بمصطلحات الموضوع، وهي كل من الحديث الضعيف ، والأثر.

أولا: تعريف الحديث لغة واصطلاحا:

١. الحديث لغةً: «الجديد من الأشياء، وهو نقيض القديم، والحديث ما يحدث به المحدث تحديثا، تقول: رجل حِدْثٌ بمعنى كثير الحديث، جمعه أحاديث، ويطلق على كثير الكلام وقليله» (١) .

٢. الحديث اصطلاحا: «ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خُلُقية» (٢)، وهو عند علماء هذا الفن مرادف للخبر، وقيل: أن الحديث «ما جاء عن النبي ﷺ، والخبر ما جاء عن غيره»(٣)، والأثر فيه قولان: أحدهما: «أن الأثر مرادفٌ للحديث»، والثاني أن الأثر» ما أضيف للصحابة والتابعين من قول أو فعل، ويجوز إطلاقه على كلام النبي أيضا»(٤) .

يقسم الحديث من حيث القبول والرد إلى قسمين: «الخبر المقبول، والخبر المردود» والذي يهمنا في موضوع بحثنا هو الخبر المردود الذي يندرج تحته الحديث الضعيف .

الحديث الضعيف: «هو كل حديث لم تجتمع فيه شروط الحديث الصحيح ، ولا شروط

---

(١) ينظر: العين، للفراهيدي، (٣٧٧/٣)، وتهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، مادة (حدث)، (٢٣٤/٤)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، اسماعيل بن حماد الجوهري، (٢٧٨/١) .

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، (٢٢/١)، وتيسير مصطلح الحديث، للطحان، (١٧) .

(٣) نزهة النظر، ابن حجر العسقلاني ، (٣٥) .

(٤) ينظر: قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، جمال الدين القاسمي، (٦١) .

الحديث الحسن فهو حديث ضعيف» [١] .

ثانيا: الأثر:

الأثر لغة: بقية الشيء، وجمعه آثار، وأثور، ومنه قولهم: «جئتك على أثر فلان»، بمعنى: جئت تطأ أثره، ومنه: «خرج فلان في إثره» ومنه «أثر فيه» إذا ترك فيه أثرا، والإثارة هب (العلامة)[٢] .

الأثر اصطلاحا: له ثلاثة معانٍ: «الأول، بمعنى: النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزء»[٣] .

المطلب الثالث: شروط العمل بالحديث الضعيف

أولاً: شروط رواية الحديث الضعيف:

١. أن لا تتعلق هذه الأحاديث بالعقائد .

٢. أن لا تتعلق ببيان حكم من الأحكام الشرعية [٤] .

ثانياً: حكم العمل بالحديث الضعيف:

١. أن يكون الحديث الضعيف في باب الترغيب والترهيب .

٢. أن لا يكون الضعف شديدا، فإن كان الضعف شديدا لا تجوز روايته حتى لو كان في الترغيب والترهيب.

٢. أن يندرج الحديث الضعيف تحت أصل معمول به من أصول الشرع .

٤. أن لا يُعتقد ثبوته عن النبي ﷺ بل يُعتقد الاحتياط ، لأنه لا يجوز أن يعتقد أن النبي ﷺ قال قولا إلا بما يصح عنه ذلك[٥] .

* * *

(١) التقريب والتيسير، للنووي، (٣١) .

(٢) ينظر: مختار الصحاح، للرازي، (٥/١)، والمصباح المنير، للفيومي، (٨/١) .

(٣) التعريفات، للجرجاني، (٩) .

(٤) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، للطحان، (٨٠) .

(٥) ينظر: شرح المنظومة البيقونية، للعثيمين، (٤٧) .

المبحث الثاني

الأحاديث الضعيفة التي استدل بها الشعراوي، وأثرها في تعدد الأقوال وإتساع المعاني

الحديث الأول:

روى الشعراوي - رحمه الله - الحديث المروي عن النبي ﷺ **((اغتربوا لا تضووا ، لا تنكحوا القرابة القريبة فإن الولد يُخلقُ ضاويا))**[١] .

تخريج الحديث:

لم أعثر فيما يتوفر عندي من مصادر أن لهذا الحديث أصل معمول به، فهذا يدل على عدم ثبوته، والله أعلم .

قال الحافظ العراقي: (هذا الحديث قال عنه ابن الصلاح: لم أجد له أصلا معتمدا)[٢] .

وبمثله قال ابن حجر العسقلاني[٣]، والقسطلاني[٤]، والفَتَّني[٥] .

أثر الحديث في تفسير الآية:

بَيَّن الشعراوي - رحمه الله - أن الرسول ﷺ يأمرنا أن نبتعد عن الزواج من القريبات؛ لأن النسل يجئ « ضاويا: ومعنى « ضاويا» هزيلا[٦]، واستدل بهذا الحديث الذي لا أصل له في تأييد قوله .

قلت: لم أجد أن أحدا من المفسرين استدل بهذا الحديث في بيان الابتعاد عن زواج الأقارب، فهذا يدل على أن الاستدلال الذي ذهب اليه الشعراوي لا يصح، والله أعلم .

الحديث الثاني:

نقل الشعراوي – رحمه الله – الحديث المروي عن النبي ﷺ **((الجيران ثلاثة: فجار له حق واحد، وهو أدنى الجيران حقا. وجار له حقان، وجار له ثلاثة حقوق: فأما الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحم له، له حق الجوار، وأما الذي له حقان فجار مسلم له حق الإسلام وحق الجوار، وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الإسلام وحق الجوار وحق الرحم))**[٧] .

---

(١) تفسير الشعراوي، (١٠٧/٤) .
(٢) المغني عن حمل الأسفار، للعراقي، (٤٧٩/١) .
(٣) التلخيص الحبير، لابن حجر العسقلاني، (٣٠٩/٣) .
(٤) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطلاني، (٢٣/٨) .
(٥) تذكرة الموضوعات، للفَتَّني، (١٢٧/١) .
(٦) ينظر: تفسير الشعراوي، (١٠٧/٤) .
(٧) تفسير الشعراوي، (٢٢٦/٤) .

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي[١]، والطبراني[٢]، والبيهقي[٣]، جميعهم بأسانيدهم عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، رفعه .

وأخرجه الطبراني[٤]، وأبو نعيم[٥]، كلاهما بسنديهما عن عثمان بن عطاء، عن الحسن بن أبي الحسن، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، بنحوه .

دراسة رجال الإسناد وعددهم خمسة:

١. عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخرساني، أبو مسعود المقدسي، روى عن أبيه عطاء الخرساني[٦]، قال عنه أبو حاتم: (يكتب حديثه ولا يحتج به)[٧]، وقال ابن حبان: (أكثر رواياته عن أبيه، وأبوه لا يجوز الاحتجاج بروايته لما فيها من المقلوبات)[٨]، وقال الذهبي: (ضعفوه)[٩]، وقال ابن حجر: (ضعيف من الطبقة السابعة) توفي سنة : (١٥٥ هـ)[١٠] .

٢. عطاء الخراساني وهو عطاء بن ابى مسلم وابو مسلم عبد الله وهو مولى المهلب بن ابى صفرة، روى عن عمرو بن شعيب، وعنه ابنه عثمان[١١]، قال عنه أبو حاتم: (لا بأس به صدوق)[١٢]، وقال ابن حبان: (رديء الحفظ كثير الوَهم يخطئ ولا يعلم فحمل عنه فلما كثر ذلك في روايته حتى بطل الاحتجاج به)[١٣] ، وقال الذهبي: (أرسل عن بعض الصحابة)[١٤]، وقال ابن حجر: (صدوق يهم كثيرا ويدلس ويرسل) من الطبقة الخامسة توفي سنة: (١٣٥هـ)[١٥] .

٣. عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو عبد الله المدني، روى عن أبيه شعيب بن محمد، وعنه عطاء الخراساني[١٦]، قال الذهبي: (ثقة)[١٧]، وقال ابن حجر: (صدوق) من الطبقة الخامسة، توفي سنة: (١١٨هـ)[١٨].

(١) مكارم الأخلاق، للخرائطي، (٩٤/١) برقم: (٢٤٧) .
(٢) مسند الشاميين، للطبراني، (٣٩٣/٣) برقم: (٢٤٣٠) .
(٣) شعب الإيمان ، للبيهقي، (١٠٤/١٢-١٠٥) .
(٤) مسند الشاميين، للطبراني، (٣٥٦/٣) برقم: (٢٤٥٨) .
(٥) حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني، (٢٠٧/٥) .
(٦) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي، (٤٤١/١٩-٤٤٢) .
(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (١٦٢/٦) .
(٨) المجروحين، لابن حبان، (١٠٠/٢) .
(٩) الكاشف، للذهبي، (١١/٢) .
(١٠) تقريب التهذيب، لابن حجر، (٣٨٥) .
(١١) تهذيب الكمال، للمزي، (٢٠/ ١٠٧ – ١٠٩) .
(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٣٥٣/٦) .
(١٣) المجروحين، لابن حبان، (١٣١/٢) .
(١٤) الكاشف، للذهبي، (٢٣/٢) .
(١٥) تقريب التهذيب، لابن حجر، (٣٩٢) .
(١٦) تهذيب الكمال، (٦٦/٢٢ – ٦٧) .
(١٧) الكاشف، للذهبي، (٧٨/٢) .
(١٨) تقريب التهذيب، لابن حجر، (٤٢٣) .

٤. شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه ، وعن جده فأكثر وابن عباس ومعاوية وعنه ابناه عمرو وعمر (صدوق)[١]، قال ابن حجر: (صدوق ثبت سماعه من جده) من الطبقة الثالثة[٢] .

٥. محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي الطائفي، روى عن أبيه، وعنه ابنه شعيب، (مقبول)[٣]، من الطبقة الثالثة[٤] .

الحكم على الحديث:

من خلال تخريج الحديث تبين أن مداره على عثمان بن عطاء، وهو (ضعيف) كما تبين في ترجمته، فهذا يدل على أن الحديث ضعيف ، والله أعلم .

قال أبو نعيم: (غريب من حديث عطاء) [٥].

وقال البيهقي: (عثمان بن عطاء وأبوه ضعيفان)[٦] .

وقال ابن القيسراني: (ضعيف)[٧] .

وقال أبو الحسن القطان: (هذا الحديث شديد النكارة ولو رواه أوثق الناس)[٨] .

وقال الحافظ العراقي: (ضعيف)[٩] .

وقال أبو بكر الهيثمي: (موضوع)[١٠] .

وقال الفَتَّني: (ضعيف)[١١] .

وقال العجلوني: (ضعيف)[١٢] .

أثر الحديث في تفسير الآية:

نقل الشعراوي – رحمه الله – هذا الحديث عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿ ۞ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾[١٣]

فبيَّن أن الله ﷻ قد أوصى بالجار كما أوصى بالمسكين والقريب، وبيَّن أن للجار حقوق، وبين أنواع الجار مستدلا بحديث ضعيف على قوله .

قلت: قد استدل جماعة من المفسرين بهذا الحديث في تفسيرهم لهذه الآية الكريمة، ولكن أوردوه بصيغة التمريض للدلالة على ضعفة بعبارة

(١) الكاشف، للذهبي، (٤٨٨) .
(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر، (٢٦٧) .
(٣) الكاشف، للذهبي، (١٨٨/٢) .
(٤) تقريب التهذيب، لابن حجر، (٤٨٩) .
(٥) حلية الأولياء وطبقة الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، (٢٠٧/٥) .
(٦) شعب الإيمان، للبيهقي، (١٠٥/١٢) .
(٧) ذخيرة الحفاظ، لابن القيسراني، (٢٢١٧) .
(٨) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن القطان، (٦٠/٢) .
(٩) المغني عن حمل الأسفار، للحافظ العراقي، (٦٧٥) .
(١٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي بكر الهيثمي، (١٦٤/٨) .
(١١) تذكرة الموضوعات، للفَتَّني، (٢٠٣/١) .
(١٢) كشف الخفاء، للعجلوني، (٣٧٩/١) .
(١٣) سورة النساء ، الآية: (٣٦) .

(روي)، وبعضهم أشار إلى ضعف الحديث[١]، فهذا يدل على عدم صحة الاستدلال بهذا الحديث في بيان حق الجار، وتكفي الأحاديث الصحيحة التي بينت حق الجار، فقد أخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر - رضي الله عنهما- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **((مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ))**[٢] ، فهذا الحديث صريح في بيان حق الجار ، والله أعلم .

الحديث الثالث:

نقل الشعراوي – رحمه الله – الحديث المروي عن النبي ﷺ : **((سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ))**[٣] .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٤]، والحاكم[٥]، كلاهما بسنديهما عن كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه عن جده، رفعه .

واللفظ للإمام الحاكم قال: **((حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَّ الْخَنْدَقَ عَامَ حَرْبِ الْأَحْزَابِ حَتَّى بَلَغَ الْمَذَاحِجَ ، فَقَطَعَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا فَاحْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ سَلْمَانُ مِنَّا، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: سَلْمَانُ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ))** .

ترجمة رجال الإسناد وعددهم ثلاثة :

١. كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، المزني المدني، روى عن أبيه عبد الله بن عمرو، وعنه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك[٦]، متفق على تضعيفه، وطرح حديثه، من الطبقة السابعة[٧] .

(١) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، لمكي بن أبي طالب القيسي، (١٣٢٢/٢)، وتفسير القرطبي، (١٨٤/٥)، وتفسير ابن كثير، (٢٦٣/٢)، وتفسير أبي السعود، (١٧٦/٢)، وتفسير المنار، لمحمد رشيد رضا، (٧٥/٥)

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الوصية بالجار، (١٠/٨) برقم: (٦٠١٥)، ومسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب الوصية بالجار والإحسان إليه، (٢٠٢٥/٤) برقم: (٢٦٢٥) .

(٣) تفسير الشعراوي، (٢١٩/٥) .

(٤) المعجم الكبير، للطبراني، (٢١٢/٦) برقم: (٦٠٤٠) .

(٥) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة (رضوان الله عليهم)، ذكر سلمان الفارسي رضي الله عنه، (٦١٩/٣) برقم: (٦٥٤١) .

(٦) تهذيب الكمال، للمزي، (١٣٦/٢٤-١٣٧) .

(٧) ينظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٢٣٢/٣) برقم: (١٠٨٧)، والضعفاء، للبخاري، (١١٧)، وأحوال الرجال، للجوزاني، (٢٣٦)، والضعفاء والمتروكون، للنسائي، (٨٩) برقم: (٥٠٤)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (١٥٤/٧)، والمجروحين، لابن حبان، (٢٢١/٢) برقم: (٨٩٣)، والكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، (١٨٧/٧)، والضعفاء، لأبي نعيم الأصبهاني، (١٣٣)

٢. عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، روى عن أبيه وله صحبة، وعنه ولده كثير بن عبد الله، قال الذهبي: (وثق)، وقال ابن حجر: (مقبول) من الطبقة الثالثة[١].

٣. عمرو بن عوف المزني، (صحابي جليل)[٢].

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده متصل، غير أنه ضعيف جدا، تفرد بروايته كثير بن عبد الله المزني، وهو مُجمع على تضعيفه، والله أعلم.

قال الذهبي: (سنده ضعيف)[٣].

وقال الهيثمي: (رواه الطبراني والحاكم، وفيه كثير بن عبد الله المزني: ضعفه الجمهور)[٤].

وقال المناوي: (ضعيف)[٥].

وقال العجلوني: (رواه الطبراني والحاكم، وفيه كثير بن عبد اللّٰه المزني: ضعفه الجمهور)[٦].

وقال الألباني: (ضعيف جدا)[٧].

وقال بشار عواد معروف: (إسناده ضعيف، فيه كثير بن عبد الله المزني: ضعفه الجمهور)[٨].

قلت: الشيخ الشعراوي - رحمه اللّٰه - استدلَّ بحديث مرفوع، وهو ضعيف جدا على مناقب الصحابي الجليل سلمان الفارسي ﷺ، وقد روي موقوفا من عدة طرق:

الطريق الأول: أخرجه ابن سعد[٩]، وابن أبي شيبة[١٠]، قالا: حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: ((قَالُوا لِعَلِيٍّ: أَخْبِرْنَا عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: أَدْرَكَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْعِلْمَ الْآخِرَ، بَحْرٌ لَا يَتَرَفَّعُ قَعْرُهُ، هُوَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ)).

برقم: (١٧٧)، والضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، (٢٣/٣) برقم: (٢٧٩٠)، والمغني في الضعفاء، للذهبي، (٥٣١/٢) برقم: (٥٠٨٤)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (٤٥٠) برقم: (٥٦١٧).

(١) تهذيب الكمال، للمزي، (٣٣٧/٢٥)، والكاشف، للذهبي، (٥٨٠/١) برقم: (٢٨٨٢)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (٣١٦) برقم: (٣٥٠٣).

(٢) ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، (٢٤٧/٤) برقم: (٤٠٠٠)، والإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، (٥٥٢/٤).

(٣) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، (٦٩١/٣) برقم: (٦٥٤١)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي، (٥٤٠/١).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي بكر الهيثمي، (١٣٠/١٦) برقم: (١٠١٣٧).

(٥) فيض القدير، للمناوي، (١٠٦/٤) برقم: (٤٩٩٦).

(٦) كشف الخفاء، للعجلوني، (٥٢٥/١).

(٧) السلسلة الضعيفة، للألباني، (١٧٦/٨) برقم: (٣٧٠٤).

(٨) تعليق الدكتور بشار عواد معروف على تهذيب الكمال، للمزي، (٢٥١/١١).

(٩) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٢٣٦/٢)،

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفضائل، ما ذكر في سلمان رضي الله عنه، (٣٩٥/٦) برقم: (٣٢٣٣٠).

الطريق الثاني: أخرجه الطبراني[١]، من طريق ((عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَا: ((سُئِلَ عَلِيٌّ ﷺ عن سلمان ﷺ فقال: أَدْرَكَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْعِلْمَ الْآخِرَ، بَحْرٌ لَا يُنْزَحُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ)) .

الطريق الثالث: أخرجه أبو نعيم[٢]، من طريق أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، ورجل من زادان، قَالَا: ((كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَافَقَ النَّاسَ مِنْهُ طِيبُ نَفْسٍ وَمُزَاحٌ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ: عَنْ أَيِّ أَصْحَابِي؟ قَالُوا: عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: كُلُّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَصْحَابِي، فَعَنْ أَيِّهِمْ؟ قَالُوا: عَنِ الَّذِينَ رَأَيْنَاكَ تُلَطِّفُهُمْ بِذِكْرِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ دُونَ الْقَوْمِ، حَدِّثْنَا عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: مَنْ لَكُمْ بِمِثْلِ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ؟ ذَاكَ امْرُؤٌ مِنَّا وَإِلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، أَدْرَكَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْعِلْمَ الْآخِرَ، وَقَرَأَ الْكِتَابَ الْأَوَّلَ وَالْكِتَابَ الْآخِرَ، بَحْرٌ لَا يَنْزِفُ)) .

أما الطريق الأول: فرجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن سعيد بن فيروز (أبو البختري) قد رواه مرسلا؛ فلم يثبت أنه سمع من علي ﷺ[٣] .

وأما الطريق الثاني: ففيه علي بن عابس: (ضعيف)[٤] .

قال أبو بكر الهيثمي: (رواه الطبراني، وفيه علي بن عابس: ضعيف)[٥] .

وأما الطريق الثالث: فرجاله ثقات[٦] .

قال الألباني: (قد صح موقوفا على علي ﷺ)[٧]

وقال عبد الله بن يوسف الجديع: (إسناده صحيح)[٨] .

قلت: أورد الشعراوي - رحمه الله - هذا الحديث في تفسيره لقوله تعالى: ﴿ وَرُسُلًا

(١) المعجم الكبير، للطبراني، (٦/٢١٣) برقم: (٦٠٤١) .
(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، (١/ ١٨٧) .
(٣) تهذيب الكمال، للمزي، (١١/٣٢)، والكاشف، للذهبي، (١/٤٤٢-٤٤٣) برقم: (١٩٤٦)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (٤٢٠) برقم: (٢٣٨٠)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، (٤/٧٣) .
(٤) تاريخ ابن معين= رواية الدوري، (٣/٢٨١) برقم: (١٣٤٩)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، (٦/١٩٧)، والمجروحين، لابن حبان، (٢/٢٠٤) برقم: (٦٧٥)، والكاشف، للذهبي، (٢/٤٢) برقم: (٣٩٣٤)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (٤٠٢) برقم: (٤٧٥٧) .
(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي بكر الهيثمي، (٩/١٥٨) برقم: (١٤٩٤٠) .
(٦) تقريب التهذيب، لابن حجر، (٦٣٢) برقم: (٨٠٤٢)، و (٦١٩) برقم: (٧٩٤٠) .
(٧) السلسلة الضعيفة، للألباني، (٨/١٧٩) برقم: (٣٧٠٤) .
(٨) تحرير علوم الحديث، عبد الله يوسف الجديع، (١/١٠٢) .

قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾﴾[1] فبيَّن أن من يتبع النبي هو الذي يكون من نسبه، فهذا ابن نوح -عليه السلام- عندما أذن الله ﷻ بعقاب قومه وإغراقهم امتنع ابن نوح عليه السلام من الصعود معه في السفينة وقال كما أخبر الله تعالى: ﴿قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾﴾[2] فأغرق الماء ابن نوح عليه السلام ؛ لأنه كان من الكافرين فلم ينفعه نسبه وأنه ابن نبي بل حبط عمله وكان من الخاسرين ؛ بسبب كفره ، والنبي محمد ﷺ قال عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ((سلمان منا أهل البيت))[3] مع أنه ليس عربي، بل إن أهل النبوة هم من اتبعوا منهج النبي ﷺ وساروا على دربه، واتبعوه ودافعوا عن رسالته .

قلت: قد نسب الشعراوي – رحمه الله – الحديث إلى النبي ﷺ وهو حديث لا يصح مرفوعا، بل هو موقوف على علي رضي الله عنه ، والله أعلم .

الحديث الرابع:

نقل الحديث المروي ((عَنْ عَلِيٍّ، رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى أَبْغَضَتْهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهِ))[4] .

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل[5]، وأبو يعلى الموصلي[6]، والحاكم[7]، عن الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رفعه. واللفظ للإمام أحمد قال: **((قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى أَبْغَضَتْهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهِ ثُمَّ قَالَ: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلانِ مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي)) .**

---

(١) سورة النساء، الآية: (١٦٤) .

(٢) سورة هود، الآية: (٤٣) .

(٣) سبق تخريجه في الحديث رقم (٣) .

(٤) تفسير الشعراوي، (٥/٢٤٤) .

(٥) مسند الإمام أحمد، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، (٢/٤٦٨) برقم: (١٣٧٦) .

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١/٤٠٦) برقم: (٥٣٤) .

(٧) المستدرك على الصحيحين، (٣/١٣٢) برقم: (٤٦٢٢) .

ترجمة رجال الإسناد وعددهم خمسة:

١. الحكم بن عَبد المَلِك القرشي البَصْرِي ، نزل الكوفة، روى عن الحارث بن حصيرة، وروى عنه أَبُو حفص عُمَر بْن عَبْد الرحمن[١]، متفق على تضعيفه، من الطبقة السابعة [٢] .

٢. الحارث بن حصيرة الأزدي، أبو النعمان الكوفي، روى عن أبي صادق الأزدي، وروى عنه الحكم بن عبد الملك[٣]، ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر: (صدوق يخطئ رمي بالرفض) من الطبقة السادسة[٥] .

٣. مسلم بن يزيد، أبو صادق الأزدي، روى عن علي بن أبي طالب ﷺ مرسلا، وروى عنه الحارث بن حصيرة[٦]، قال الذهبي: (وثق وقيل: أنه لم يلق عليا)[٧]، وقال ابن حجر: (صدوق، وحديثه عن علي مرسل) من الطبقة الرابعة [٨].

٤. علي بن أبي طالب ﷺ ، صحابي جليل[٩] .

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدا؛ لضعف الحكم بن عبد الملك، وكذلك الإسناد منقطع، فلم يثبت أن مسلم بن يزيد قد لقي عليا ﷺ أو سمع منه، والله أعلم .

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: الحكم بن عبد الملك وهّاه ابن معين[١٠] .

قال ابن الجوزي: (هذا حيث لا يصح)[١١] .

وقال أبو بكر الهيثمي: (ضعيف)[١٢] .

وقال الألباني: (ضعيف)[١٣] .

وقال شعيب الأرنؤوط: (إسناده ضعيف)[١٤] .

أثر الحديث في تفسير الآية:

نقل الشعراوي - رحمه الله - هذا الحديث عند تفسير لقول الله ﷻ : ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ

(١) تهذيب الكمال، للمزي، (١١١/٧) .
(٢) الكاشف للذهبي، (٣٤٤/١)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، (١٧٥) .
(٣) تهذيب الكمال، للمزي، (٢٢٥/٥) .
(٤) الثقات، لابن حبان، (١٧٣/٦) .
(٥) تقريب التهذيب، لابن حجر، (١٤٥) .
(٦) تهذيب الكمال، للمزي، (٤١٢/٣٣) .
(٧) الكاشف، للذهبي، (٤٣٥/٢) .
(٨) تقريب التهذيب، لابن حجر، (٦٤٩) .
(٩) التأريخ الكبير، للبخاري ، (٢٥٩/٦) .
(١٠) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، (١٣٢/٣) برقم: (٤٦٢٢) .
(١١) العلل المتناهية، لابن الجوزي، (١٦٢/١) برقم: (٢٦٠) .
(١٢) مجمع الزوائد، لأبي بكر الهيثمي، (١٣٣/٩) برقم: (١٤٧٦٠) .
(١٣) السلسلة الضعيفة، للألباني، (٣٩٩/١٠) برقم: (٤٨٤٢) .
(١٤) تعليق الشيخ شعيب الأرنؤوط على مسند الإمام أحمد، (٤٦٨/٢) .

لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾[1] فبيَّن أن الله ﷻ قد نهى أهل الكتاب عن الغلو، «لقد كفر اليهود بعيسى واتهموا مريم بالزنا، وهذا غلو في الكُرْه، وغالى النصارى في الحب لعيسى فقالوا: إنه إله أو ابن إله أو ثالث ثلاثة؛ وهذا غلو، ويطلب الحق منهم أن يقفوا من أمر الدين موقف الاعتدال» ، ثم بين أن الخوارج أيضا فعلوا كما فعل قبلهم اليهود والنصارى، فقد كَفَّر الخوارج عليا ﷺ ، والشيعة غلوا فيه وقالوا: «إنه نبي» وبعضهم أسرف في الحب حتى جعلوه إلها، واستدل بالحديث السالف الذكر على ذلك[2] .

قلت: قد قارن الشعراوي – رحمه الله – بين اليهود والنصارى وما كانوا عليه من الغلو في الحُبِّ والبُغض، وما عليه بعض المنحرفين من الخوارج والشيعة، واستدل بحديث ضعيف على ذلك، وهو استدلال صحيح، فقد تساهل بعض أهل العلم فب الاستدلال بالحديث الضعيف في المقارنة بين الأديان والسيرة والشمائل والمناقب، قال الحافظ أبو عمرو بن الصلاح: «يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد ورواية مما سِوى الموضوع من أنواع الأحاديث الضعيفة من غير اهتمام ببيان ضعفها فيما سِوى صفات الله تعالى وأحكام الشريعة من الحلال والحرام وغيرها، وذلك كالمواعظ، والقصص، وفضائل الأعمال، وسائر فنون الترغيب والترهيب، وسائر ما لا تعلق له بالأحكام والعقائد»[3].

* * *

(١) سورة النساء، الآية: (١٧١) .

(٢) ينظر: تفسير الشعراوي، (٥/٢٤٣ – ٢٤٤) .

(٣) مقدمة ابن الصلاح، (١٠٣) .

الخاتمة

تتضمن الخاتمة أهم النتائج التي توصل لها الباحث:

١. يعتبر الشعراوي - رحمه الله - من أبرز العلماء المعاصرين الذي برز دوره في الدعوة والعلم .

٢. بلغ عدد الأحاديث الضعيفة التي استدل بها في تفسيره لسورة النساء أربعة أحاديث .

٣. أحيانا يستدل الشعراوي – رحمه الله – بحديث لا أصل له في بيان مسألة شرعية .

٤. أحيانا يستدل بحديث (ضعيف) في بيان مسألة تربوية .

٥. أحيانا يستدل بحديث (ضعيف) في المقارنة بين الأديان .

٦. أحيانا يستدل بحيث (ضعيف) في بيان مناقب الصحابة – رضي الله عنهم- .

* * *

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. أحوال الرجال، أبو إسحاق، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزاني، (ت: ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَسوتي، حديث أكادمي، فيصل آباد– باكستان.

٢. الأزهر في مئة عام، د. محمد عبد المنعم خفاجي، و د. علي صبح، المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الثالثة، ٢٠١١م .

٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٤. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ .

٥. تاريخ ابن معين (رواية الدوري): أبو زكريا

يحيى بن معين البغدادي (ت:٢٣٣هـ) تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

٦. تحرير علوم الحديث، عبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

٧. تذكرة الموضوعات، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّني، (ت: ٩٨٦هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة الأولى، ١٣٤٣هـ .

٨. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، (ت:٨١٦هـ)، ضبطه وصححه: مجموعة من العلماء بإشراف دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٩. تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني، (ت: ١٣٥٤هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م .

١٠. تفسير القران العظيم، أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت:٧٧٤ه)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

١١. تفسير وخواطر القرآن الكريم، محمد متولي الشعراوي، شركة ميديا بروتك، الجيزة - مصر، ٢٠١٦م .

١٢. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

١٣. التقريب والتيسير لمعرفة سُنن البشير النذير في أصول الحديث، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٤. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٨٩م .

١٥. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دار المعارف النظامية – الهند ، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي

الكلبي المزي، (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .

٧١. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور، (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض، دار احياء التراث العربي، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م .

١٨. تيسير مصطلح الحديث، د. محمود الطحان، مكتب المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤ م .

١٩. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم الدارمي البستي، (ت: ٣٥٤هـ)، طبع تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان – مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد – الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م .

٢٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، ، للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبدالله (ت: ٢٥٦هـ) ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٢. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .

٢٢. الجرح والتعديل، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم، (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد – الهند، دار أحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م .

٣٢. حلية الأولياء وطبقة الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، دار السعادة – مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٢٤. ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، أبو الفضل محمد ين طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م .

٢٥. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، (ت: ١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٢٦. سير أعلام النبلاء، شمس الدين

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت : ٧٤٨)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٧. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد العلي عبدالحميد حامد، إشراف مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

٢٨. الشعراوي أنا من سلالة أهل البيت، سعيد أبو العينين، ط ٦ .

٢٩. الشعراوي وحديث الذكريات، محمد صديق المنشاوي، (ت: ١٩٦٩م)، دار الفضيلة للنشر والتوزيع – مصر، ١٩٩٨م .

٠٣. الشعراوي الذي لا نعرفه، سعيد أبو العينين، دار أخبار اليوم– القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٩٥م .

١٣. الشعراوي إمام الدعاة، حسين عبد الحميد، دار القلم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م .

٣٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (ت: ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

٣٣. الضعفاء والمتروكون، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

٣٤. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٣٥. الضعفاء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ين مهران الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤م .

٣٦. الضعفاء، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (ت:٢٥٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م .

٣٧. الطبقات الكبرى، أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري البغدادي المعروف بابن سعد، (ت : ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٣٨. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية،

جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد- باكستان، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

٣٩. العين، أبو عبد الله الخليل بن أحمد الفراهيدي، (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، دار مكتبة الهلال .

٤٠. الفتاوى، للشعراوي، أعده وعلق عليه السيد الجميلي، المكتبة التوفيقية - القاهرة - مصر .

٤١. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين المدعو عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، (ت:١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٦هـ.

٤٢. قالوا عن الشعراوي بعد رحيله، بدوي طه بدوي، دار الأمين – مصر، ١٩٩٠م

٣٤. قواعد التحديث من فنون الحديث، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، (ت: ١٣٣٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان .

٤٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن عثمان ابن قايماز الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامه – أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القران – جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م .

٤٥. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض – شارك في تحقيقه عبدالفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

٤٦. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة ، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، (ت : ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ .

٤٧. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء، (ت: ١١٦٢هـ) ، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠ م .

٤٨. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت:٣٥٤هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

٩٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو

الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي- القاهرة، للهيثمي، ١٤١٤ه-١٩٩٤م .

٥٠. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م .

٥١. مذكرات إمام الدعاة، محمد زايد، دار الشروق – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م .

٥٢. مرشد الزوار الى قبور الأبرار، موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن الشارعي، (ت:٦١٥ هـ)، الدار المصرية – القاهرة ، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ .

٥٣. المستدرك على الصحيحين ، أبو عبدالله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية ابن نعيم ابن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بأبن البيع، (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٥٤. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

٥٥. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م .

٥٦. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٥٧. المصباح المنير في غريب الشرح، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، أبو العباس، (ت:٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت .

٥٨. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر– بيروت ، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م .

٩٥. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية .

٦٠. معرفة أنواع علوم الحديث = مقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو،

تقي الدين المعروف بابن الصلاح، (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر – سوريا ، دار الفكر المعاصر – بيروت ، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م .

٦١. المغني في الضعفاء: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ) تحقيق: الدكتور نور الدين عتر .

٦٢. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير– الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ .

٦٣. الهداية الى بلوغ النهاية، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي، (ت: ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف: أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .

٦٤. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، (ت:٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة– مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣ م .

٦٥. التأريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن .

٦٦. تفسير أبي السعود= إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، (ت: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٦٧. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك، أبو الحسن القطان، (ت: ٥٦٢٨)، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض ، ط١، ١٨١٤هـ – ١٩٩٧م .

٦٨. مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م .

٦٩. مكارم الأخلاق، محمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر الخرائطي، (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أيمن عبد الجبار البحيري، دار الآفاق العربية – مصر ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م .

٧٠. المغني عن حمل أسفار، زين الدين

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، أبو الفضل العراقي، (ت: ٨٠٦هـ)، دار ابن حزم – بيروت – لبنان ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م .

* * *